مؤسسة
الدراسات الفلسطينية
مؤسسة عربية مستقلة تأسست في بيروت عام ١٩٦٣

غاية المؤسسة البحث العلمي في مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي.
وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي أو تنظيمي. وهي لا تتوخى الربح التجاري.

2010/8/3، العدد 986

مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

المحرر: سمير صراص

أخبار وتصريحات ..... ص 2 – 4
تعليقات وتحليلات ..... ص 5 – 7

مؤسسة
الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي. فردان
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠
بيروت - لبنان
هاتف
+٩٦١-١-٨٦٨٣٨٧
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩
فاكس
+٩٦١-١-٨١٤١٩٣
+٩٦١-١-٨٦٨٣٨٧
بريد إلكتروني
ipsbrt@palestine-studies.org
موقع إلكتروني
www.palestine-studies.org

من المصادر الإسرائيلية
أخبار وتصريحات مختارة

[إسرائيل تعطي موافقة مبدئية على تشكيل فريق تحقيق دولي برعاية بان كي مون]

"هآرتس"، 3/8/2010

بلّغ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الأمين العام للأمم المتحدة أمس قرار طاقم الوزراء السبعة الموافقة على اقتراحه الداعي إلى تشكيل فريق تحقيق دولي (review panel) برعايته، من أجل تقصي وقائع قافلة السفن التي كانت متوجهة إلى غزة. و يشكل هذا الأمر سابقة، نظراً إلى أن هذه أول مرة توافق فيها إسرائيل على التعاون مع لجنة تابعة للأمم المتحدة ستقوم بتقصي أنشطة الجيش الإسرائيلي، كما أنها ستكون أول مرة يشارك فيها مندوب إسرائيلي في لجنة تابعة للأمم المتحدة تعالج شأناً إسرائيلياً.

وبناءً على قرار طاقم الوزراء السبعة، قُدم إلى بان كي مون رد إيجابي مبدئي لتمكينه من إصدار بيان فيما يتعلق بتشكيل فريق التحقيق. وفي موازاة ذلك، ستستمر المفاوضات بشأن تركيبة اللجنة والتفويض الممنوح لها. ووفقاً لاقتراح الأمين العام للأمم المتحدة، فإنه سيتم تشكيل فريق تحقيق يقوم بفحص التحقيقات التي أجرتها إسرائيل وتركيا بشأن وقائع قافلة السفن، ودلالة ذلك هي أن الفريق لن يبدأ عمله إلاّ بعد إكمال التحقيقات في كلا البلدين.

وأمس قالت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس، في بيان صدر عنها عقب إعلان الأمين العام بان كي مون تشكيل اللجنة، إن مشاركة إسرائيل في فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة تلغي الحاجة إلى إجراء تحقيقات دولية أخرى.

وذكر البيان أن الولايات المتحدة تتوقع "أن يعمل الفريق بطريقة شفافة وذات صدقية، وأن يكون عمله الوسيلة الرئيسية للمجتمع الدولي لتقصي الحادث، الأمر الذي يغني عن الحاجة إلى أي تحقيقات دولية أخرى متداخلة".

وأعربت رايس أيضاً عن أملها بـ "أن يكون الفريق وسيلة لتمكين إسرائيل وتركيا من تجاوز التوترات الأخيرة في العلاقة بينهما، وإصلاح روابطهما التاريخية القوية".
وأكد مسؤولون رسميون إسرائيليون أمس أنه على الرغم من أن إسرائيل وافقت على التعاون مع تحقيق الأمم المتحدة بشأن الهجوم الإسرائيلي على قافلة السفن، فإن الحكومة الإسرائيلية لن تسمح للّجنة بالتحقيق مع ضباط أو جنود أو مدنيين إسرائيليين ("يديعوت أحرونوت"، 2010/8/3).
وقال أحد المسؤولين: "كان أمامنا خياران، فإمّا أن نُعتَبر رافضين، وإمّا أن نفعل ما فعلناه، أي المشاركة في تحديد التفويض الذي سيُمنح للّجنة وسيؤثر في برنامجها".
وأكد أنه سيتعين عليها الاكتفاء بالوثائق. وفي أحسن الأحوال، سيُسمح لها باستجواب قادة الدولة.

[إقرار بناء 40 وحدة سكنية جديدة في حي بسغات زئيف]

"يديعوت أحرونوت"، 2010/8/3

صادقت بلدية القدس أمس (الاثنين) على بناء 40 وحدة سكنية أخرى في حي بسغات زئيف في القدس الشرقية، الذي يقع وراء الخط الأخضر. فقد أقرت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء إقامة أربعة مبان يتألف كل منها من عشر وحدات سكنية.

وكانت قد تمت المصادقة قبل نحو أسبوعين على بناء 32 وحدة سكنية، وذلك في إطار خطة تشمل بناء 220 وحدة سكنية في تلك المنطقة. وقد أثار إعلان هذه الخطة في حينه انتقادات من جانب الفلسطينيين والولايات المتحدة وجهات دولية أخرى.

وينتقد العالم المصادقة على خطط من هذا النوع، ويعتبر البناء ما وراء حدود سنة 1967 انتهاكاً للوضع الراهن، كما أنه ينتقد التوقيت الذي يأتي عشية بدء المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

نتنياهو: الإرهابيون يريدون إفشال السلام

"جيروزالم بوست"، 2010/8/3

بدأت إسرائيل والأردن تحقيقاً مشتركاً أمس (الاثنين) في حادثة إطلاق دفعة من صواريخ الكاتيوشا من مصر صباح أمس، استهدفت منتجعَي إيلات والعقبة، وأسفرت عن مقتل مواطن أردني.

وفي حين نفت مصر إطلاق الصواريخ من أراضيها، قال مسؤولون أمنيون إسرائيليون إن الصواريخ أُطلقت من شبه جزيرة سيناء، التي تعتبر ملاذاً آمناً لعناصر الجهاد العالمي، فضلاً عن إرهابيي حركة "حماس". وكانت صواريخ الكاتيوشا من طراز شبيه بصواريخ غراد، ويقوم المسؤولون بالتحقيق فيما إذا كان مصدرها إيران.

ويعتزم الجيش الإسرائيلي الآن تحديد ما إذا كان يجب ربط إيلات قريباً بنظام الإنذار المضاد للصواريخ، الذي يعمل في البلدات الواقعة على طول الحدود مع قطاع غزة.

ولم يستبعد مسؤولون إسرائيليون احتمال أن تكون "حماس"، أو منظمة إرهابية فلسطينية أخرى، وراء الهجمات الصاروخية، التي قالوا إنها تهدف إلى عرقلة التقدم في محادثات السلام مع الفلسطينيين، فضلاً عن إلحاق الضرر بالموسم السياحي في إيلات.

وقد تم إطلاق ما مجموعه ستة صواريخ من سيناء صباح أمس الباكر، سقط أحدها في شبه جزيرة سيناء، وآخر في حقل بالقرب من إيلات، واثنان في البحر الأحمر. كما سقط صاروخان في العقبة بالقرب من فندق إنتركونتيننتال، مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة أربعة آخرين.

وأجرى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أمس، اتصالاً هاتفياً بشأن الهجمات الصاروخية، بكل من الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. وقال بيان صدر عن نتنياهو: "لقد استهدفت الهجمات مواطنين أبرياء أردنيين وإسرائيليين، ونفذها إرهابيون يريدون إفشال عملية السلام". وأضاف البيان: "إن دول المنطقة كلها، التي تريد السلام، بحاجة إلى محاربة هذه القوى من أجل طرد الإرهاب وتقريب السلام".

من الصحافة الإسرائيلية
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

أليكس فيشمان – معلق عسكري
"يديعوت أحرونوت"، 2010/8/3

[مدينة إيلات كانت ولا تزال هدفاً كبيراً لهجمات "حماس" وحزب الله]

- لعل الشيء الأسهل بالنسبة إلينا هو أن نحمّل تنظيم الجهاد العالمي المسؤولية عن إطلاق الصواريخ على إيلات والعقبة أمس، وبذا، لن يكون هناك عنوان محدد، أو جهة مسؤولة، يجب معاقبتهما، وبالتالي، لا يتعين الإقدام على أي ردّ. وما دامت عمليات إطلاق الصواريخ هذه لا تسفر عن وقوع ضحايا كثيرة، فمن المريح للجميع أن يدفنوا رؤوسهم في الرمال، وأن يمروا عليها مرور الكرام في انتظار عملية إطلاق الصواريخ المقبلة.
- أمّا الجواب عن السؤال المتعلق بمصلحة الجهاد العالمي في إطلاق الصواريخ على إيلات أو العقبة، فإنه يمكن أن يكون مرتبطاً دائماً إمّا بوجود بدو غير منضبطين في سيناء يقومون بفعل أي شيء في مقابل الحصول على الأموال، وإمّا برغبة تنظيم القاعدة وتوابعه في القضاء على إسرائيل.
- لكن في واقع الأمر، فإن إيلات تشكل هدفاً كبيراً لهجمات منظمتين في الشرق الأوسط لديهما استراتيجيا مبلورة وبرامج بعيدة المدى، هما الجناح العسكري في حركة "حماس"، وحزب الله. وتؤكد هاتان المنظمتان، منذ فترة طويلة، أن إيلات هي هدف مفضل لديهما، وذلك في إطار الحرب الاقتصادية والنفسية التي تخوضانها ضد دولة إسرائيل. وفي ضوء ذلك، فإن بعض العناصر الاستخباراتية في إسرائيل قدّرت أن تكون حركة "حماس"، وليس الجهاد العالمي، هي المسؤولة عن إطلاق الصواريخ على إيلات والعقبة أمس.
- إن منظمتي حزب الله و"حماس"، شأنهما شأن حركة الإخوان المسلمين في مصر، قد فهمتا في الآونة الأخيرة أن السياحة هي أكبر نقطة ضعف

اقتصادية، ولذا، لا بُد من القيام بعمليات مسلحة ضد السياح. ويمتلك كل منهما قدرات ذاتية تؤهله لمهاجمة مدينة إيلات، باعتبارها أهم تجمع سياحي في إسرائيل. فحزب الله يمتلك صواريخ سكود طويلة المدى تصل إلى إيلات، أمّا الجناح العسكري في "حماس" فإنه يمتنع من القيام بعمليات عسكرية من داخل القطاع نتيجة الضغوط السياسية التي تتعرض لها الحركة في الآونة الأخيرة، وبالتالي، فإنه يبحث عن طرق عمل بديلة، وليس هناك ما هو أسهل من إخراج عدد من الصواريخ من القطاع إلى سيناء، ونصبها في منطقة الجبال الواقعة جنوبي غربي طابا، وإطلاقها على إيلات والعقبة، ثم الهروب من هناك، ولا سيما أن مصر لا تسيطر على سيناء كلياً، فضلاً عن أن القوات المصرية المرابطة فيها فاسدة ويمكن شراؤها بالأموال.

- وقد أشارت تقارير قوات الأمن في إيلات إلى أن الصواريخ التي أطلقت أمس هي من طراز غراد، وأن صواريخ غراد أخرى كانت أُطلقت على المدينة قبل نحو شهرين، أي أن الأمر لم يكن من قبيل المصادفة. ولذا، فإن الحديث يدور على مصدر واحد يقف وراء إطلاق الصواريخ.
- لكن من ناحية إسرائيل، فإن الوقت الحالي يبدو غير ملائم مطلقاً لاتهام الجناح العسكري في "حماس" أو حزب الله بإطلاق هذه الصواريخ، ذلك بأن اتهاماً كهذا يستوجب قيام إسرائيل بردّ قاس ومؤلم، ولا يملك أحد قدرة سياسية على اتخاذ قرار يقضي بردّ من هذا القبيل في وقت تجري على قدم وساق استعدادات كبيرة من أجل استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

<u>آفي سخاروف – مراسل الشؤون الفلسطينية والعربية</u>
"هآرتس"، 2010/8/3

[سيناء دفيئة كبيرة
لخلايا "الإرهاب"]

- يبدو أن الذين قاموا بإطلاق الصواريخ على إيلات والعقبة أمس هم ناشطون في إحدى المنظمات التابعة لتيار الجهاد العالمي، وكان هدفهم مهاجمة مدينة العقبة في الأردن لا أقل من مهاجمة مدينة إيلات.

- وليست هذه أول مرة تكون العقبة فيها مدرجة في جدول أعمال "الإرهاب" الإسلامي، ذلك بأنه في شهر نيسان/ أبريل الفائت أطلق صاروخان من طراز غراد على كل من إيلات والعقبة من دون أن يسفرا عن وقوع إصابات بشرية.
- ويمكن القول إن الخشية من إطلاق الصواريخ، أو من عمليات "إرهابية" كبيرة، هي التي تدفع المسؤولين الأردنيين إلى الحفاظ على تعاون أمني بينهم وبين إسرائيل، على الرغم من القطيعة السياسية القائمة بين الحكومة الإسرائيلية والأسرة الملكية الأردنية منذ أكثر من عام.
- وحتى الآن، لم تُعرف هوية الجهة التي قامت بإطلاق الصواريخ أمس، لكن التقديرات السائدة لدى الجانب الإسرائيلي تشير إلى أنها أُطلقت من شبه جزيرة سيناء. ومع أن المصريين نفوا ذلك جملة وتفصيلاً، إلا إنه لا بُد من القول إن سيناء كانت ولا تزال دفيئة لخلايا الجهاد العالمي، فضلاً عن كونها معبراً لتهريب الأسلحة، بما فيها صواريخ غراد، إلى قطاع غزة. ويمكن الافتراض أن جزءاً من هذه الصواريخ بقي في سيناء من أجل إطلاقه [على إيلات والعقبة].
- كما تجدر الإشارة إلى أنه نهار الجمعة الفائت أُطلق صاروخ من طراز غراد على مدينة عسقلان، من دون أن يسفر عن وقوع إصابات في الأرواح. بناء على ذلك، من الجائز أن تكون الجماعات الإسلامية المتطرفة الناشطة في قطاع غزة شريكة في العمليتين. وهناك خمس جماعات ناشطة في القطاع يمكن اعتبارها متماهية مع القاعدة والجهاد العالمي هي: جيش الأمة؛ جيش الإسلام؛ جند أنصار الله؛ جيش المؤمنين؛ كتائب سيف الحق الإسلامية.
- وقد حدث في السابق أن جاء ناشطون من الجهاد العالمي إلى قطاع غزة، وتدربوا فيه، ثم عادوا إلى سيناء لتنفيذ عمليات "إرهابية" ضد أهداف سياحية في كل من مصر وسيناء. وربما أن الأمر نفسه حدث هذه المرة أيضاً.

ملاحظة إلى القراء الأعزاء

لمساعدتنا في تقويم النشرة وتحسينها، ولكي نجعل النشرة أكثر فائدة للجميع، نرجو منكم تعبئة استبيان قصير وضعناه على صفحة النشرة في موقع مؤسسة الدراسات الفلسطينية. ولكم الشكر سلفاً.

هيئة التحرير

يرجى الضغط على الرابط التالي:

http://www.palestine-studies.org/ar_news.aspx